

الفصل الأول
Chapter I

مؤشرات مختارة
Selected indicators

Following the recession in 2009, the world economy recovered and recorded a staggering annual real GDP growth rate of 4.0 per cent in 2010. The worldwide growth rate continued to record positive but rather decreasing figures over the next three years, with respectively 2.8, 2.4 and 2.1 per cent for 2011, 2012 and 2013. However, the trend was reversed in 2014 as the world annual real GDP recorded a growth rate of 3.0 per cent. While the sustained growth rates of developing countries continued to compensate for the low growth rates of developed countries, the growth rate for both developed and developing countries followed the same curve as the world economy and reached respectively 1.9 and 5.1 per cent in 2014. In 2011, ESCWA member countries recorded a growth rate of 2 per cent, down from 5.2 per cent in 2010. This recession was majorly caused by the unstable security situation due to the political uprisings that took place in many Arab countries. However, the region regained its balance in 2012 and recorded a growth rate of 5.5 per cent, exceeding the growth rates of both developed and developing countries for that year, followed by a growth rate of 3 and 3.6 per cent for the years 2013 and 2014 respectively.

In fact, the growth rate of 2.03 per cent of the real GDP of the region in 2011 masks a major recession of the real GDP of MDEs whose annual growth rate scored a notable decrease and reached -4.7 per cent, which was compensated by the increase in the real GDP of GCC countries to 7.59 per cent in the same period. This recession was a consequence of the political uprisings and unstable security situation in a number of MDEs such as the Syrian Arab Republic, Yemen and most importantly Libya whose real GDP growth rate dropped from 4.32 per cent in 2010 to a staggering -61.26 per cent in 2011. Following the start of the Syrian crisis in 2011, real GDP of the Syrian Arab Republic marked a decreasing growth rate of -21.80 per cent in 2012, followed by another yet decreasing growth rate of -22.50 per cent in 2013. However, the overall situation of MDEs improved significantly in 2012 and recorded a growth rate of 5.21 per cent, only to be followed by another recession in 2013, with a growth rate drop of 1.19 per cent. Again, this fluctuation was due to the effect of Libya's GDP, which recorded a skyrocketing growth rate of 98.16 per cent in 2012 followed by a -3.00 per cent growth in 2013.

حقق الاقتصاد العالمي انتعاشاً عقب ركود عام 2009، وسجل معدلاً في نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي بلغ 4.0 في المائة في عام 2010. وبقي معدل النمو العالمي إيجابياً ولكنه تراجع في السنوات الثلاث التالية إلى 2.8 في المائة في عام 2011، و2.4 في المائة في عام 2012 و2.1 في المائة في عام 2013. غير أن هذا الاتجاه انعكس في عام 2014، وسجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي العالمي نمواً بلغ 3.0 في المائة. واستمرت معدلات النمو المطردة في البلدان النامية في التعويض عن معدلات النمو المنخفضة في البلدان المتقدمة، في حين اتبعت معدلات نمو البلدان المتقدمة كما النامية اتجاه الاقتصاد العالمي فبلغ المعدل 1.9 في المائة في البلدان المتقدمة و5.1 في المائة في البلدان النامية في عام 2014. وفي عام 2011، بلغ معدل النمو في البلدان الأعضاء في الإسكوا 2 في المائة بعد أن تراجع عن معدل 5.2 في المائة المسجل في عام 2010. ويعود هذا التراجع بشكل أساسي إلى عدم استقرار الوضع الأمني بسبب الاضطرابات السياسية الحاصلة في عدد من البلدان العربية. ولكن المنطقة العربية تمكنت من استعادة توازن اقتصادها في عام 2012 وسجلت معدل نمو بلغ 5.5 في المائة متخطية بذلك معدل النمو في كل من مجموعتي البلدان المتقدمة والبلدان النامية للعام نفسه، وسجلت بعد ذلك معدل نمو من 3 في المائة في عام 2013 ومن 3.6 في المائة في عام 2014.

وواقع أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البلدان الأعضاء في الإسكوا، وإن بلغ 2.03 في المائة في عام 2011، يخفي الركود الكبير في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً التي تراجع فيها المعدل السنوي للنمو بشكل كبير ليبلغ -4.7 في المائة، وقد عوّض عن هذا التراجع ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بلدان مجلس التعاون الخليجي إلى 7.59 في المائة في الفترة نفسها. وهذا الركود هو نتيجة الاضطرابات السياسية والأوضاع الأمنية غير المستقرة في عدد من البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً مثل سوريا واليمن، وبالأخص ليبيا التي تراجع فيها معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من 4.32 في المائة في عام 2010 إلى -61.26 في المائة في عام 2011. وبعد بدء الأزمة السورية في عام 2011، سجل نمو الناتج المحلي الحقيقي في سوريا معدلاً سالباً من -21.80 في المائة في عام 2012 ومن -22.50 في المائة في عام 2013. غير أن الوضع العام في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً تحسّن بشكل كبير في عام 2012 وبلغ معدل النمو 5.21 في المائة، تلاه ركود في عام 2013 فعاد معدل النمو وتراجع إلى 1.19 في المائة. وهذا التقلب سببه تراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا من نسبة هائلة في عام 2012 وصلت إلى 98.16 في المائة إلى -3.00 في المائة في عام 2013.

In 2012, GCC countries recorded a real GDP growth rate of 5.63 per cent and MDEs recorded a close rate of 5.21 per cent. However, the 77 per cent dramatic drop of the GDP growth rate of MDEs in 2013 was accompanied by a less significant drop of only 24 per cent for GCC countries, making a GDP growth rate of 4.29 per cent for GCC countries in 2013 and setting the GDP growth rate for ESCWA member countries at 2.98 per cent.

The growth rate of ESCWA member countries is expected to increase to 3.57 per cent in 2014, against 2.98 per cent in 2013. This growth rate is the result of an expected increase of 4.42 per cent in the real GDP of GCC countries and an increase of 2.32 per cent for MDEs in 2014.

The overall economic performance of GCC countries has a major influence on the economic growth in the Arab region as a whole. The relative contribution of MDEs and GCC countries to the real GDP of the region remains stable, with the bigger portion of around 59 per cent contributed by GCC countries; Saudi Arabia and the United Arab Emirates together accounting for more than two thirds of the total GDP of GCC countries.

The annual average growth rate of real GDP per capita displayed a pattern similar to that of the real GDP. As a result of the economic crisis in 2008, GCC countries recorded a real GDP per capita growth rate of -4.41 per cent in 2009. However, these countries recovered in the following years and recorded significantly better growth rates of real GDP per capita, peaking at 3.99 per cent in 2011. This corresponded with the political uprisings taking place in some MDEs during the same year, which led to a dramatic drop of their real GDP per capita growth rate to -6.52 per cent. This negative impact was majorly caused by the drop in Libya's GDP per capita, which recorded a growth rate of -61.66 per cent that same year, only to balance back positively in 2012 and influence rates of MDEs, with a 96.49 per cent real GDP per capita growth rate that masked the -22.11 per cent growth rate of the Syrian Arab Republic and led to an overall real

وفي عام 2012 بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بلدان مجلس التعاون الخليجي 5.63 في المائة، وفي البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً 5.21 في المائة. ولكن التراجع الكبير في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 77 في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً تفاق في عام 2013 مع تراجع أقل حدة من 24 في المائة في بلدان مجلس التعاون الخليجي، فصار معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 4.29 في المائة في بلدان مجلس التعاون الخليجي في عام 2013 و2.98 في المائة بالنسبة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا.

ويتوقع أن يرتفع معدل النمو في البلدان الأعضاء في الإسكوا إلى 3.57 في المائة في عام 2014، بعد أن كان 2.98 في المائة في عام 2013. وهذا الارتفاع هو نتيجة تزايد متوقع من 4.42 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بلدان مجلس التعاون الخليجي ومن 2.32 في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في عام 2014.

وللأداء الاقتصادي العام في بلدان مجلس التعاون الخليجي أثر كبير على النمو الاقتصادي في المنطقة العربية ككل. ولا تزال المساهمة النسبية للبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً وبلدان مجلس التعاون الخليجي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ثابتة، علماً أن بلدان مجلس التعاون الخليجي تساهم بالجزء الأكبر البالغ 59 في المائة تقريباً؛ وتساهم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بأكثر من ثلثي مجموع الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي.

وبالنسبة للمعدل السنوي لنمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، فقد اتبع نمطاً مشابهاً لنمط الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. فبفعل الأزمة الاقتصادية في عام 2008، سجل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بلدان مجلس التعاون الخليجي -4.41 في المائة في عام 2009. ولكن هذه البلدان تمكنت من الانتعاش في السنوات التالية فسجلت معدلات نمو ملحوظة بلغ أقصاها 3.99 في المائة في عام 2011. وتزامن هذا التغيير مع الاضطرابات السياسية الحاصلة في عدد من البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في العام نفسه التي أدت إلى انخفاض حاد في معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى -6.52 في المائة. وهذا التراجع في المعدل يعود بشكل رئيسي إلى معدل النمو في ليبيا البالغ -61.66 في المائة في العام نفسه. وقد عاد هذا المعدل فتحسن ليصبح إيجابياً في عام 2012 وينعكس على معدل نمو البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً. وعوض معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ليبيا البالغ 96.49 عن معدل النمو

GDP per capita growth rate of 3.26 per cent for MDEs. The situation in Libya degraded again in 2013, and with the accompanying drop in the GDP per capita growth rate of a few other countries, the resulting overall growth of real GDP per capita of MDEs marked a negative rate of -0.65 per cent.

Final consumption expenditures account for a high proportion of GDP in ESCWA member countries. During the period 2009-2012, the average ratio of final consumption expenditure to GDP was 61.4 per cent, whereas the average ratio of gross fixed capital formation to GDP was only 25.0 per cent. In 2012, final household consumption expenditures in ESCWA member countries were divided between private and government consumption expenditures, at 73.3 and 26.7 per cent respectively. Again these averages hide different behavior patterns in GCC countries and MDEs, with the private consumption to total consumption ratio reaching 66.7 per cent in GCC countries against 80.1 per cent in MDEs. This disparity can be attributed to different income levels, changes in purchasing power and consumption and saving patterns between GCC countries and MDEs.

Large gaps in the ratios of net exports of goods and services to total GDP between GCC countries and MDEs were also observed during 2009-2012. The ratio of net exports to GDP for ESCWA member countries increased gradually from 5.4 per cent in 2009 to 18.8 per cent in 2012. However, whereas the ratios of net exports to total GDP of GCC countries maintained a positive figure, growing from 12.6 per cent in 2009 to 29.7 per cent in 2012, MDEs kept a negative ratio, ranging between -4.7 and -0.2 per cent during the four years.

السالب البالغ 22.11- في المائة في سوريا، فكانت الحصيلة نمواً بنسبة 3.26 في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً. وعاد الوضع فتدهور في ليبيا في عام 2013، ومع تراجع معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بضعة بلدان أخرى، سجل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً -0.65 في المائة.

ويشكّل الإنفاق على الاستهلاك النهائي جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وبلغ متوسط نسبة الإنفاق على الاستهلاك النهائي إلى الناتج المحلي الإجمالي 61.4 في المائة في الفترة 2009-2012، في حين بقي متوسط نسبة تكوين رأس المال الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي 25.0 في المائة. وفي عام 2012، توزع إنفاق الأسر على الاستهلاك النهائي في البلدان الأعضاء في الإسكوا بين الإنفاق الخاص الذي بلغ 73.3 في المائة والإنفاق العام الذي بلغ 26.7 في المائة. وفي هذه الحالة أيضاً، تخفي هذه المتوسطات أنماطاً سلوكية مختلفة بين بلدان مجلس التعاون الخليجي والبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً، فبلغت نسبة الاستهلاك الخاص إلى مجموع الاستهلاك 66.7 في المائة في بلدان مجلس التعاون الخليجي و80.1 في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً. ويمكن أن يعزى هذا الفرق إلى الاختلاف في مستويات الدخل، والتغيرات في القوة الشرائية وأنماط الاستهلاك والادخار بين بلدان المجموعتين.

وبقي الفارق كبيراً في نسبة صافي صادرات السلع والخدمات إلى مجموع الناتج المحلي الإجمالي بين بلدان مجلس التعاون الخليجي والبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في الفترة 2009-2012. وازدادت نسبة صافي الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأعضاء في الإسكوا تدريجياً من 5.4 في المائة في عام 2009 إلى 18.8 في المائة في عام 2012. وبقيت نسب صافي الصادرات إلى مجموع الناتج المحلي الإجمالي في بلدان مجلس التعاون الخليجي إيجابية وازدادت من 12.6 في المائة في عام 2009 إلى 29.7 في المائة في عام 2012، في حين بقيت هذه النسبة سالبة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً وتراوحت بين -4.7 و-0.2 في المائة على مدى الأعوام الأربعة.